

السبعة في القراءات

يقرء القرآن في مسجد النبي قبل الحرة وكانت الحرة على رأس ثلاث وستين سنة من مقدم رسول الله المدينة .

وقال سليمان أخبرني أبو جعفر أنه كان يمسك على موله عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي المصحف وكان من أقرأ الناس قال فكنت أروي كما يقرأ وأخذت عنه قراءته . قال سليمان وأخبرني أبو جعفر أنه أتى به إلى أم سلمة زوج النبي وهو صغير فمسحت على رأسه ودعت له بالبركة .

قال سليمان وسألت أبا جعفر فقلت متى أقرأت الناس قال أقرأت أو قرأت قال قلت لا بل أقرأت قال هيهات قبل الحرة في زمن يزيد بن معاوية . وكانت الحرة بعد وفاة رسول الله بثلاث وخمسين سنة . حدثني محمد بن منصور المدني قال حدثني محمد بن إسحق المسيبي قال حدثني أبي عن نافع بن أبي نعيم قال لما غسل أبو جعفر يزيد بن القعقاع القارئ بعد وفاته نظروا ما بين نحره إلى فؤاده مثل ورقة المصحف فما شك أحد ممن حضره أنه نور القرآن . قال أبو بكر اختصرت هذه الأخبار من أخبار أبي جعفر C تعالى . ومنهم شعبة بن نصح بن سرجس بن يعقوب مولى أم سلمة رضي الله تعالى عنها زوج النبي وكان قد أدرك عائشة وأم سلمة رضي الله تعالى عنهما وكان ختن أبي جعفر على ابنته . حدثني محمد بن أحمد بن واصل قال حدثنا محمد بن سعدان قال حدثنا يعقوب بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري قال كان شعبة وأبو جعفر يقرئان في